

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3958 - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها ؟ قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت رامية وأقول . أنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع .

وأرتجز حتى استنفذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة . قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال (يا ابن الأكوع ملكك فأسج) . قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة . [ر 2876]

[ش (بالأولى) أي بصلاة الصبح . (بذي قرد) اسم مكان فيه ماء على مسيرة ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر على طريق الشام وكانت هذه الغزوة في ربيع الأول سنة ست للهجرة . القرد في اللغة الصوف الرديء وما تساقط من الوبر والصوف . (أرتجز) أقول شعرا من بحر الرجز . (استلبت) أخذت قهرا عنهم . (بردة) كساء مخطط يلتحف به . (حميت القوم الماء) منعتهم من الشرب]